

الجمعيات الأهلية وتنمية المهارات القيادية للنساء دراسة اجتماعية علي أنشطة بعض الجمعيات الأهلية في المناطق الريفية والحضرية

[١٠]

مصطفى إبراهيم عوض^(١) - طلعت عبد القوي خليفة^(٢) - منال علي محمد علي^(٣)
١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) الاتحاد العام للجمعيات الأهلية
٣) كلية الآلسن، جامعة عين شمس

المستخلص

تؤكد الدراسة علي أهمية دور الجمعيات الأهلية في تنمية مهارات القيادات النسائية بالريف والحضر، وخاصة في ضوء الظروف الحالية حيث تأتي بعض المتغيرات التي تثبتت تدنى في مستوى قدرات المرأة في الحضر والريف والدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية غير ملفت للنظر، وبناء علي ما سبق تتحدد الدراسة الحالية في التعرف على المؤشرات التي أدت الى تدنى خدمات الجمعيات الأهلية ولابد من إسهامات للنهوض بدورها لبناء قدرات المرأة في مناطق الحضر والريف حيث إنه ليست المرأة في حاجة إلى الخدمات فقط ولكنها في حاجة أيضاً إلى إعدادها الإعداد الجيد وتمكينها من القيام بكل هذه الإسهامات.

تكمن مشكلة البحث في أنه علي الرغم من زيادة عدد الجمعيات الأهلية في الي نحو ٤٧ الف جمعية عام ٢٠١٧، الا ان هذا العدد علي حساب التطور الكيفي وتراجع الجمعيات الأهلية وبالتحديد في مجال تمكين المرأة برفع قدراتها القيادية عن طريق تنميته مهاراتها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال المسح الاجتماعي وباستخدام دراسة الحالة لجمعية الوند الثقافي للتنمية البشرية واستخدام عينة من مجتمع الدراسة، وتم تحديد عينه للدراسة من الريف والحضر بغرض التعرف علي واقع المرأة المصرية في الجمعيات الأهلية ودور الجمعيات الأهلية في تنمية مهارات القيادات النسائية بواقع (١٠) جمعيات بمنطقة الزاوية الحمراء، (١٠) جمعيات بمنطقة مركز بنها، واستخدمت الدراسة أداة دليل المقابلة لأعضاء الجمعيات الأهلية بعينة الدراسة وباجمالي عدد ١٤٠ عضو بمجالس الادارات، توصي الدراسة بأهمية زيادة الوعي في المجتمع ومنها أنه يجب ادخال التعديلات اللازمة سواء في التشريعات المنظمة للجمعيات او التشريعات المنظمة لميادين ومجالات عمل الجمعيات والغاء القيود الادارية والمالية والامنمية المفروضة على الجمعيات الأهلية وطرح النقاط الايجابية والسلبية في القانون الجديد، وضع

البرامج والدورات التي تهتم بالجمعيات للمشروعات التنموية لصالح تنمية القيادات النسائية بالريف والحضر، وتعمل على اتباع أسلوب المشاركة في مستويات اتخاذ القرارات والجهود التنموية ومتابعتها. تحقيق التكامل بين الدور الحكومي والجمعيات الاهلية والمجتمع باهمية العمل الاهلي والتطوعي وحيث يرى الباحثين أن أهم النتائج للدراسة هي وجود الكثير من القوانين والتشريعات التي تحد من صلاحيات عمل الجمعيات وعدم وجود الكفاءات المميزة لإدارة الجمعيات وعدم الإقبال على العمل التطوعي وعدم التكامل بين القطاع الاهلي والحكومي.

مقدمة

ترتكز جهود الجمعيات الأهلية في مصر على محور أساسي هو تعبئة جهود الأفراد والجمعيات لإحداث التنمية في المجتمع لصالح هؤلاء الأفراد والجماعات وحل مشكلاتهم والإسهام في مؤازرة جهود الدولة في تلبية الاحتياجات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

ويرجع الاهتمام بالجمعيات الأهلية في مصر إلى الدور التنموي الذي تقوم به لا سيما في ظل قدرتها على استشعار وتقدير حاجات المواطنين باعتبارها الأقرب إلى القاعدة الشعبية وتمتلك القدرة على تقديم الخدمات بطريقة أفضل وأدعى إلى رضا المنتفعين بالإضافة إلى أنها تستطيع أن تدبر موارد جديدة وغير محدودة تضاف إلى ما ترصده الدولة للموازنات لتحقيق أهداف التنمية. تقوم الجمعيات الاهلية بدورا لا يقل اهمية عما تقوم بها الحكومات من سن التشريعات، حيث انها باسلوب عملها وامكاناتها البشرية ومنها المرأة الى جانب امكانتها المادية. منذ إعلان الامم المتحدة السنة الدولية للمرأة في عام ١٩٧٥م، وما تلاه من إعلان الفترة ١٩٧٦ - ١٩٨٥ عقد الامم المتحدة للمرأة، فيبرز دور المرأة في العالم كعنصر اساسي في حركة التنمية وقوة ضاغطة يمكن ان تصنع التغيير في مسيرة هذه الحركة وتوجهاتها، وانشئت منظمات كرست جهودها لتعزيز دور المرأة في كل ما يتعلق بالبيئة و التنمية، ومنها المنظمة النسائية للبيئة والتنمية (المنظمة النسائية والبيئة (WEDO)، ٢٠٠٣، ٢٠١٦، ٤). وتعد الجمعيات الاهلية بمثابة العمود الفقري للقطاع الثالث او المجتمع المدني وقد تنامي الوعي بأهمية هذه الجمعيات بفعل عدة عوامل بعضها له صفة عالمية، والبعض الاخر له صفة

اقليمية ومحلية، فقد تحول العالم الى قرية صغيرة، وتبين وزن الدور الذي تلعبه الجمعيات الاهلية، (أمانى قنديل، ١٩٩٤، ١). وتأكيدا للدور الذي تلعبه المرأة بإعتبارها نصف المجتمع، وبما لها من دور هام فى المحافظة على الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة .

مشكلة الدراسة

تؤدي الجمعيات الاهلية دورا مهما في تنمية المهارات للقيادات النسائية المختلفة لدي المرأة لتمكينها من المساهمة بفاعلية في مجالات الأنشطة المختلفة التي تمارسها، ويرجع ذلك لما تحظي به النساء من أهمية في عدد كبير من الجمعيات الاهلية، ويتضح دورها من حيث أهتمامها بغرس القيم وتحديد الأدوار والمسؤوليات لدي المرأة، وهكذا نري أهمية دورها ومجالات عملها باعتبارها أداة من أدوات الدولة المصرية وشريك فاعل في عملية التنمية. وهو ما يتجلى بوضوح من خلال رصد التطور الكمي لأعداد الجمعيات الأهلية والقفزات الكبرى في أعدادها خلال السبعة أعوام الماضية، حيث بلغ عددها ٤٧٥٨٠ الف جمعية وفقاً لإحصائيات عام ٢٠١٧، في حين كانت ٣٠٢١٤ جمعية في عام ٢٠١٠، أي بزيادة تتجاوز نسبة ٥٠% (المجلس القومي للمرأة، الاتحاد العام للجمعيات الاهلية، ٢٠١٧)، وقد تركزت غالبيتها في مجالات العمل الخيري والرعايي والمساعدات الاجتماعية، وهو ما يؤكد استمرار نفس الفلسفة الحاكمة للعمل الأهلي وعدم القدرة على إحداث تطور نوعي باتجاه العمل التنموي والتمكيني الذي يمكن أن تلعبه التنظيمات الأهلية ومكونات المجتمع المدني. بمعنى أن هذا التطور الكمي لم يتوافق معه تطور نوعي في تغليب الفلسفة الداعمة لبناء مجتمع مدني قوي، يتجاوز حالة الهشاشة والضعف التي أبرزتها المرحلة الانتقالية، كما أن ضعف التطور النوعي وعدم قدرة مؤسسات المجتمع المدني على مواجهة الكثير من سلبيات المرحلة الانتقالية التي ما تزال تداعياتها قائمة حتى الآن، لاسيما تلك المرتبطة بالاستقطاب السياسي والاجتماعي، والمظاهر السلبية التي فرضت إيقاعها على الكثير من التفاعلات المجتمعية مثل العنف والتطرف والتمييز، بل إن بعض مكونات المجتمع المدني كانت سبباً وآلية في تنامي هذه المظاهر،

تساؤلات الدراسة

تتعلق الدراسة من تساؤل رئيسي: ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات القيادية للنساء بالحضر والريف؟ ينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

- ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية القدرات القيادية التعليمية للمرأة القيادية في الريف والحضر؟
- ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية القدرات الانتاجية للمرأة القيادية بالحضر والريف؟
- ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات التدريبية للمراه القيادية في الحضر والريف؟
- ما دور الجمعيات الأهلية في تمكين قدرات المرأة القيادية واتخاذ القرار بالحضر والريف؟

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الراهنة من خلال ما يلي:

الأهمية النظرية: تستمد الدراسة الراهنة أهميتها النظرية من خلال النقاط التالية:

- 1- الاهتمام العالمي الحالي بقضايا المرأة وربطها بقضايا التنمية والبيئة.
- 2- الاهتمام العالمي الحالي بقضايا البيئة وكثرة الاصوات التي تتنادى بأهمية الحفاظ عليها.
- 3- التأكيد على دور الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات القيادية للنساء التعليمية بالحضر والريف لاجداث تطور وتنمية القوى البشرية وتدريبها وترشيد انماط معيشتها من اجل الحفاظ على موارد الطاقة ولتحقيق التنمية المستدامة .

الأهمية التطبيقية: تستمد الدراسة الراهنة أهميتها التطبيقية من واقع النقاط التالية:

- 1- وضع اطار عام لخطة عمل تهدف الى تمكين المرأة لتتبوأ مكانتها، وتقديم اسهاماتها في حماية البيئة والمحافظة على الموارد داخل وخارج نطاق الاسرة، ومن خلال برامج تعليمية وتدريبية بالجمعيات الاهلية لاجداث تنمية للمهارات القيادية للنساء التعليمية بالحضر والريف العاملات وغير العاملات.

٢- الاهتمام بمفهوم تمكين المرأة وتبنيه كسياسة رئيسية لتثبيت دورها وإزالة كل المظاهر التمييزية ضدها ومنع استضعافها، على اعتبار انها امرأة امرا ضروريا ومطلبا سياسيا واقتصاديا وديمقراطيا.

٢- التنمية البشرية اصحت تعمل على تأهيلهم للمشاركة فى القرارات التى تؤثر فى حياتهم وتمكنهم من السيطرة على مصائرهم. اى ان التنمية اصحت تهتم بما يمكن ان نطلق عليه الحدود الكيفية او النوعية للنمو (فهيمة شرف الدين، ١٩٩٨، ص ٦٦٠، ١٩).

أهداف الدراسة

- يمثل الهدف الرئيسى للدراسة: التعرف على الدور الذى تقوم به الجمعيات الاهلية فى تنمية المهارات القيادية للنساء التعليمية بالحضر والريف بالتركيز على أنشطة الجمعيات الاهلية. وقد انبثق من هذا الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية الاخرى والتى نحددها فيما يلى:
- التعرف على أهم البرامج والخدمات التى تقدمها الجمعيات الاهلية فى مجال تنمية المهارات القيادية للنساء التعليمية بالحضر والريف بالتركيز على أنشطة الجمعيات الاهلية.
 - الكشف عن الواقع الثقافي والتعليمي للمرأة بوجود الجمعيات الأهلية فى المجتمع.
 - البحث فى دور الجمعيات الاهلية فى رفع الوعى الثقافى والاجتماعى والاقتصادى والسياسى من خلال تنمية المهارات القيادية للنساء التعليمية بالحضر والريف بالتركيز على أنشطة الجمعيات الاهلية.
 - معرفة طبيعة المعوقات التى تواجه الجمعيات الأهلية فى تنمية المهارات القيادية للنساء التعليمية بالحضر والريف بالتركيز على أنشطة الجمعيات الاهلية.

مجال الدراسة

منهجية الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي من خلال المسح الاجتماعى باعتباره من انسب المناهج لجمع المعلومات والبيانات الدقيقة عن الجمعيات الاهلية لدراسة واقع المرأة المصرية وتنمية مهارات النساء لتفعيل دورها فى مجال الأنشطة التى تمارسها، وكذلك

رصدها من واقع ممارسات النساء التي تتم داخل الجمعيات الاهلية للوقوف علي إيجابياتها وسلبياتها، وكذلك معرفة دور هذه الجمعيات في تنمية المهارات ومتطلبات العمل التطوعي وعوامله واهميته ومعوقاته (احمد بدر ٢٠٠٠، ص ص٢٠٠:، ٢١٠، ٣).

ومن ثم فإن هذا المنهج يتيح للباحثة فرصة للحصول علي بيانات وصفية (كيفية - كمية) تمكنها من رؤية الواقع كما يراه المشاركون في الخبرة الإنسانية موضوع الدراسة، كما يمكنها من دراسة الحياة اليومية داخل الجمعيات الاهلية، والتعرف علي الجهود التي يبذلها المجتمع المدني أو الجمعيات الاهلية (حسن البيلاوي، ٢٠٠٢، ص ص ١٤ - ١٧، ٩)

أدوات الدراسة

استعانت الباحثة بالأدوات البحثية الآتية:

الملاحظة بالمشاركة: تعتبر أسلوب يعتمد علي مشاركة الباحث في العمل الذي يقوم به من يلاحظهم، وفي الأنشطة التي يمارسونها (لويس كوهين ولورانس مأنيون ٢٠٠٠، ص ١٥٨، ٢٠٠).

أ. المقابلة المحددة: تعد المقابلة افضل من طرق جمع البيانات الاخرى (احمد بدر، ٢٠٠٠، ص ص ٣٥٣-٣٥٠، ٣).

لقد قامت الباحثة باجراء تلك المقابلات مع أعضاء منظمات المجتمع المدني التعرف علي الجهود المبذولة في مجال تنمية مهارات النساء العاملات بالريف والحضر بأنشطة الجمعيات الاهلية.

مجينة الدراسة

اعتمدت الباحثة علي " المنهج الوصفي من خلال المسح الاجتماعي عن طريق العينة" الذي يقوم علي الوصف الظاهري بجانب جمع المعلومات والبيانات عنها ،مع تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كميا وكيفيا من خلال استخدام " الملاحظة بالمشاركة " والمقابلة المحددة للقيادات النسائية بمنطقة عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من محافظتي

القاهرة والقلوبية بواقع عشر جمعيات بكل منطقة مختارة وهي (١٠) جمعيات أهلية بمنطقة الزاوية الحمراء، (١٠) جمعيات بمنطقة بنها بمحافظة القليوبية .
الأسلوب الإحصائي المستخدم: لقد اتبعت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية :

- ١- الأساليب الإحصائية الوصفية، وتشمل:
 - أ- تصنيف المعلومات التي تم الحصول عليها وتحويلها إلى أعداد خام (عملية الترميز) .
 - ب- حساب التكرارات لكل الاجابات علي تساؤلات الدراسة في كل استمارات الملاحظة .وقد اشتملت الدراسة على خمسون سؤال

مفاهيم الدراسة

لقد اصبحت المفاهيم لغة رئيسية فى النظريات والبحوث (محمد حافظ دياب، ١٩٨٢، ص ١٤١، ٢١)، والمفاهيمات والمصطلحات العلمية عبارة عن تصورات او تجريدات ذهنية يضعها العلماء للتعبير عن افكارهم حول الواقع ومظاهره (عبد الهادى محمد والى : ١٩٩٩، ص ١٧ .١٧).

وبناء على ما سبق فان المفاهيم تعد جزءا هاما ومرحلة هامة من البحث النظرى، وتناولت الدراسة المفاهيم الآتية:

مفهوم الدور The Role: يعد مفهوم الدور مفهوما محوريا فى العلوم الاجماعية لذلك تتعدد التعريفات المطروحة حوله وربما اكثر التعريفات شيوعا لذلك التعريف بأن الدور عبارة عن مجموعة المواصفات التى تحدد ما ينبغى ان يكون عليه سلوك الشخص يحتل مركزا معينا. والدور هو: "ما يتوقعه افراد المنظمة من اعضائها فى المواقف المعينة اى هو عبارة عن تصرفات الاعضاء المتوقعة من قبل المنظمة ا" (حسن ابراهيم عيد : ١٩٩٩، ص ١٢٢، ٨) كما يمكن تعريف الدور ايضا وكما يقول براون Brown : "انه كلمة مستعارة من المسرح بحيث يكون الدور مستقل عن الفرد الذى يقوم بهذا الدور، فالفرد بشر اما الدور فهو (السيناريو) الذى يحدد السلوك او يعبر عن الافعال ويحدد الاقوال.

أما الدور الاجتماعي Social Role فيقصد به " انه نمط منظم من المعايير فيما يختص بسلوك فرد يقوم بوظيفة معينة في الجماعة (حامد عبد السلام زهران ،: ٢٠٠٠، ص ١٢٩. (٧)"، والدور كما يعرفه Wadwell هو "تموذج من السلوك مؤسس ومعرف بمعنى الحقوق والواجبات".

التعريف الإجرائي: وسوف تتناول الباحثة تعريفا إجرائيا للدور بأنه : "السلوكيات والافعال والواجبات المتوقع القيام بها من جانب الجمعيات الاهلية بهدف تنمية مهارات النساء لدي القيادات النسائية بالريف والحضر". كما يعرف الدور بأنه "مجموعة من الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات من خلال مشروعاتها لتحقيق أغراضها التي أنشئت من أجلها في ضوء علاقتها من جانب ومدى قيام العاملين بوظائفهم من جانب آخر.

مفهوم الجمعيات الاهلية Non Government Organization : احتل مفهوم الجمعيات الاهلية حيزا في عدد من الفروع المعرفية منها علم الاقتصاد والاحصاء والسياسة والاجتماع وغيرها، ابرز هذه المفاهيم وأكثرها انتشارا في المنطقة العربية هو الجمعيات الاهلية . كما تعرف الباحثة الجمعيات الأهلية على "بأنها تلك المنظمات غير الهادفة للربح التي تكون محلية أو قومية وتهدف لتقديم خدمات اجتماعية للمجتمع وتعتمد على الجهود التطوعية وتمويلها ذاتي تطوعي"

التعريف القانوني: يعرف القانون الجمعية على أنها: (كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة او غير معينة، وتتألف من اشخاص طبيعيين لا يقل عددهم عن عشرة او من عدة اشخاص إعتباريين لغرض غير الحصول على ربح مادي) (حسن عيد، مرجع سابق، ص ١٢٢، ٨) وينظر الفاروق يونس الى الجمعيات الاهلية على انها (الفاروق يونس، ١٩٩٧، ص ٥٤، ١٨) "مشاركة اجتماعية اساسية هي العضوية في التنظيمات الاهلية التي تتخذ صفة الرسمية كجمعيات الخدمات والرعاية الاجتماعية".

كما تعرف الجمعيات الاهلية بأنها: "منظمات تعزز النفع العام او تهدف الى تحقيق النفع العام، ولا تسعى الى الربح ولا توزع ارباحها ان توافرت على اعضاء مجلس الادارة، اى انها تطوعية ولها هيكل رسمى منظم، ولها ادارة ذاتية وهيكل مستقل عن الحكومة. (حسن عيد، مرجع سابق، ص ١٢٢، ٨)

التعريف الإجرائي: تتناول الباحثة تعريفا اجرائيا للجمعيات الاهلية بأنها هي "القطاعات الاهلية التى انشئت كطرف آخر مع الحكومة، وهى التى تمكن المرأة من المشاركة فى برامج حماية البيئة".

تمكين المرأة Women Empowerment: ان محاولة طرح تعريفا لمفهوم تمكين المرأة فى غاية الصعوبة لكثرة استخدامه وندرة تعريفه لدرجة انه اصبح كلمة طنانة Buzz – Word وذلك لكثرة استخدامه وتردده فى المحافل والمؤتمرات الدولية دون طرح تعريفا محددا؛ الامر الذى ترتب عليه صعوبة تحديد ماهيته وابعاده ومؤشراته، مع هذا فهناك بعض المحاولات لتعريف تمكين المرأة.

استمرار السلطة الابوية Patriarchy داخل الاسرة والمجتمع. وفى تلك المرحلة عرف "التمكين" على انه: العمليات التى تساعد النساء التى لا يتمتعن بالقوة Powerless، ومن الحصول على الاستقلال الذاتى Autonomy، والتحكم والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار (اجلال فهمي، ٢٠٠٣، ص ١٨٥، ٢)، ولذلك فقط ارتبط مفهوم التمكين فى حقبة التسعينات بمفاهيم جديدة مثل حقوق الإنسان و المصلحة واللامساواة وتأكيد الذات Self determent واتخاذ القرار والاستقلال والاعتماد على الذات (سامية ونيس، ٢٠٠٤، ص ٦١٧، ١٢).

وفى العادة يشير مفهوم "التمكين" الى قدرة المرأة الاجتماعى للوصول الى حقوقها من خدمات وموارد من خلال مشروع ما. وينبع مفهوم التمكين من فكرة الامكانية Possibility التى تعنى الامكانيات المتاحة لها فى الحصول على الخدمات والمنتجات والسلع والموارد (حامد الهادي، مرجع سابق، ٣٤٣، ٦)

وقد عرف Batliwala، ١٩٩٤ تمكين المرأة على انه : "عملية Process وهدف Goal فهي عملية تحدى علاقات القوى السائدة والقائمة والحصول على التحكم الاكثر ومصادر القوة، وهو هدف لان تمكين النساء يسعى الى تحدى الايديولوجيات الابوية (سيطرة الذكور وتبعية النساء)

أما (Mayoux، ٢٠٠٠) فتزى ان التمكين يعنى : "عملية تغيير فى علاقات القوة وهي عملية متعددة ومتداخلة الابعاد - تلك القوة التى تلعب فى مختلف المجالات الحياتية والسرية، والمجتمعية، والسوق، والمؤسسية".

أما (Rowlands، ١٩٩٨) فيطرح مفهوم تمكين المرأة من منظور القوة فإذا كان التمكين يعنى زيادة قوة المرأة الا ان تلك القوة لا تعنى السيطرة والخضوع والتأثير على الاخرين او الرجال او الأزواج.

ويعرف تمكين المرأة بأنه (نشوي توفيق احمد ثابت :، ٢٠٠٤، ص ١٥، ٢٤). "زيادة قوة ومكانة المرأة بجانبها الاستاتيكي والديناميكي ؛ ويعبر الجانب الكلاسيكي عن الخصائص الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والسياسية . إلخ للمرأة او ما يمكن اصطلاحه على انه (يمثل الجوانب الكمية والكبرى المتاحة للتمكين)

مفهوم بناء القدرات: يعرف بناء القدرات بأنه "عملية تتضمن زيادة كفاءة وخبرات المتطوعين بالجمعية الأهلية وإكساب العاملين بالجمعية قدرات وقيم وخبرات وأساليب تساعدهم على أداء العمل بصورة أفضل.

الدراسات السابقة

تعد الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمجال الدراسة وذلك باعتبار انها خطوة هامة من خطوات البحث العلمي، لان التكامل فى المعرفة يقتضى ان يبدا الباحث من حيث انتهى الاخرون، وتشتمل الدراسات والبحوث السابقة علي المحاور الثلاثة التالية:

المحور الأول: دور الجمعيات الاهلية في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية:

(١) دراسة (الزيادى، ٢٠١١) بعنوان: "دور الجمعيات الاهلية في تحقيق التنمية البشرية في مصر (دراسة مقارنة)" رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة. هدفت الدراسة إلي معرفة دور الجمعيات الاهلية في تحقيق التنمية البشرية من خلال اجراء مقابلات شخصية مع بعض المسئولين والعاملين والمتطوعين في الجمعيات الاهلية في مصر. ومن اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ما يلي:

- يوجد تأثير لدور الجمعيات الاهلية على تحقيق التنمية البشرية في مصر.
- لا تقدم الجمعيات الاهلية مساعدات كافية لتساعدها في اقامة مشروع صغير.
- ضرورة اهتمام الجمعيات الاهلية التي تهتم بمعالجة مشكلة الفقر بالدمج بين اكثر من اسلوب من اساليب استهداف الفقر.
- ضرورة تكوين قاعدة بيانات مركزية على مستوى جمهورية مصر العربية تتضمن بيانات تفصيلية للاسر الفقيرة على مستوى الجمهورية، وتساهم في انشائها الدولة بمساعدة الجمعيات الاهلية.

(٢) دراسة (عبد اللاله، ٢٠٠٨) بعنوان: "دور الجمعيات الخيرية الاسلامية في تخفيف

حدة الفقر مع مقترح انشاء بنك فقراء اهلى اسلامي"، وهو بحث مقدم الى مؤتمر العمل الخيري الخليجي الثالث، دائرة الشؤون الاسلامية والعمل الخيري بدبي.

تناولت هذه الدراسة الدور التتموى الذى يمكن ان تلعبه الجمعيات الاهلية في تخفيف حدة الفقر، وتشير الدراسة الى تجربة دولية رائدة على المستوى الدولى وهو نجاح بنك الفقراء بنغلاديش (وهو منظمة غير حكومية) فى الوصول الى افقر الفقراء، مما دفع منظمات غير حكومية فى دول العالم النامى الى تكرار نفس التجربة.

وقد أوصت هذه الدراسة بما يلي:

1. ضرورة الانتباه لدور الجمعيات الاهلية وتفعيل دورها فى المجالين الاقتصادى والاجتماعى.
2. ضرورة تركيز على تجارب الجمعيات الاهلية الخيرية التنموية للوصول الى آلية تنموية لتخفيف حدة الفقر عن طريق التمويل المصرفى الصغير من خلال انشاء بنك تنموى اسلامى بهدف ايجاد حلول لمشكلات الفقر والفقراء فى البلدان النامية.

(3) **دراسة (عبد السلام محمد، ٢٠٠١، ١٤) تفعيل دور الجمعيات الاهلية المصرية فى التعليم فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة** . هدفت الدراسة الى تفعيل دور الجمعيات الاهلية المصرية فى مجال التعليم فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة واستخدام الباحث المنهج الوصفى والمنهج المقارن وقد تناولت الدراسة نشأة الجمعيات الاهلية فى مصر والتشريعات التى تحكم عمل الجمعيات ودورها فى خلق المناخ الديمقراطى والأنشطة التعليمية التربوية لتلك الجمعيات كما تناولت الجذور التاريخية والفلسفية لنشأة الجمعيات الاهلية فى الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة وقد توصلت الدراسة الى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الاهلية المصرية فى التعليم حيث ان تلك الجمعيات لها القدرة على توصيل الخدمات التعليمية لقطاعات كبيرة فى المجتمع كما أنها تشجع الاسهام والاستجابة وتحمل المسؤوليات . تقوم الجمعيات الاهلية بدور هام فى مشاركة التعليم لانجاز مهامه التربوية والتعليمية، تساهم الجمعيات الأهلية فى تنمية روح المشاركة وتحمل المسؤولية الجماعية والفردية

(٤) **دراسة (ferguson 2001) وهى بعنوان " Enhancing the role or ngos and civil society in poverty alleviation: challenges and opportunitiers "**

أوضحت الدراسة أن المجتمع المدنى فى حد ذاته لا يمكنه القضاء على الفقر . بل يجب أن يعمل فى شراكة مع الحكومات والمؤسسات الاخرى بالاضافة الى أن يكون واحداً من الشركاء وليس مجرد تنفيذ مخططات من الحكومات والشراكات الخاصة . وناقشت هذه الدراسة التوسع فى دور المنظمات الاهلية والمجتمع المدنى على ثلاث محاور محددة ذات علاقة

بالقضاء على الفقر وهي : التقنية والمالية والسياسية، وقد أوصت الدراسة بالتالي : ينبغي على المجتمع الدولي والحكومات إنشاء إطار تنظيمي ملزم قانونياً للشراكات الوطنية وغير الوطنية، والذي يهدف الى مجتمع مستدام . وهناك حاجة الى برنامج معدل أو بديل للاهداف الانمائية للالفة لمعالجة جذور أسباب الفقر والمشاكل الاجتماعية والبيئية للنموذج الحالي للتنمية الاقتصادية .

٥) دراسة "moving 100 milion families out of severe poverty :how can we do it" (sample, 2011)

الاقراض متناهي الصغر ومدى نجاحه في خروج الاسر من دائرة الفقر المدقع على مستوى عالمي، كما أنها دعت الى حملة مدتها ١٠ سنوات لاجراج مائة مليون أسرة من دائرة الفقر المدقع على نحو مستدام، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: ومن أهم توصيات الدراسة ما يلي:

- ١ ضرورة وجود تدقيق داخلي على الاداء الاجتماعي والشفافية للمؤسسات.
- ٢ خلق برامج لتحديد ومساعدة المستفيدين الاكثر فقراً لجعلهم أكثر استعداداً لبرامج التمويل الاصغر .
- ٣ تقديم خدمات إضافية بجانب التمويل مثل الرعاية الصحية والمنح الدراسية والتدريب والتي تساهم في استمرارية نجاح الاسرة في تخطي الفقر .
- ٤ أكدت الدراسة على ضرورة استخدام أدوات قياس الفقر ومتابعة مدى تقدم المقترض عبر الزمن ونجاحه في الخروج من دائرة الفقر .

المحور الثاني: الجمعيات الاهلية ودورها في تنمية مهارات القيادات النسائية بالريف والحضر

١) دراسة وفاء خليل أبو بكر (٢٠١٤) بعنوان "دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الريفية": هدفت الدراسة : تنطلق الدراسة من هدف رئيسي وهو التعرف على دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الريفية. برزت مشكلة الدراسة في النهوض بواقع

المرأة العربية وتعزيز قدراتها وتمكينها من التعليم والعمل والمشاركة العامة بات يشكل اليوم اتجاهاً جاداً في المجتمعات العربية بوجه عام بل وهاجساً قوياً ابتداءً من المرأة نفسها التي بدأت تعي واقعها المختلف والهوة الكبيرة بينها وبين الرجل في التقدم فأخذت تسعى نحو تغيير أوضاعها والبحث عن ذاتها وإبراز مكانتها وشأنها في المجتمع إن الحديث عن مشاركة المرأة في العملية التنموية وفي قدراتها على تنويع مصادر دخل أسرتها لا يقتصر بالتأكيد على المرأة القاطنة في المدينة بل يمتد ليشمل المرأة الريفية بحكم إسهامها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية

نوع الدراسة: حيث تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية وذلك لوصف دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة في الريف . توصلت نتائج الدراسة عن التساؤل الرئيسي المتعلق بالقدرات حيث أظهرت النتائج بأن هناك مجموعة من القدرات بإكسابها للمستفيدات المترددات عليها من خلال أنشطتها وبرامجها .

(٢) دراسة أمل مسعود محمود،، ٢٠١٣، بعنوان دور الجمعيات الأهلية في مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية لدى المرأة المعيلة، محددات تمكين المرأة الريفية المُعيلة بمحافظة الفيوم

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية توصيف مستويات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والكلية للسيدات الريفيات بمنطقة الدراسة (محافظة الفيوم) والتعرف علي طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة ومستويات تمكين السيدات الريفيات المعيلات المبحوثات وتحديد درجة الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي لمستويات تمكين السيدات الريفيات المعيلات المبحوثات والتعرف على أهم المشكلات التي تعاني منها السيدات الريفيات المعيلات ومقترحات حلها. كما تناول أيضا الإطار النظري للدراسة موضوع المرأة العاملة المعيلة كظاهرة اجتماعية والتي تم تحديد مفهومها، وكذلك تصنيف النساء المعيلات للأسر والعوامل المؤدية إلى وجود ظاهرة النساء العائلات للأسر بالإضافة إلى

خصائص الأسر التي تعولها نساء كما تم استعراض مشكلات المرأة المعيلة ومشاركة المرأة المعيلة في التنمية.

٣) دراسة ياسر جمعه محمود، (٢٠٠٨) بعنوان دور الجمعيات الأهلية في مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية لدى المرأة المعيلة، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتخفيف جودة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعيلة

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيسي هو: "تحقيق جودة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعيلة."

فروض الدراسة: تنطلق الدراسة من فرض رئيسي مؤداه: "قد توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق جودة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعيلة

نتائج الدراسة: أثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسي للدراسة "توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحقيق جودة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعيلة

الاطار النظري للدراسة

اعتمدت الدراسة علي نظريات تفسر وضعية الجمعيات الخيرية ووظائفها في المجتمع، ونظريات تفسر ما تقدمه الجمعيات الخيرية للمجتمع.

١- نظريات توضح وظائف الجمعيات الخيرية في المجتمع:

نظرية البنائية الوظيفية: ويمكن تلمس المفاهيم الأساسية والأفكار المرتبطة بالاتجاه البنائي الوظيفي في أعمال الآباء المؤسسين لعلم الاجتماع، والتي ظهرت بعد ذلك بوضوح أكبر في مؤلفات " دور كايم Durkheim " " وكولي Cooley " " وباريتو Pareto " وقد حقق هذا الاتجاه تقدماً سريعاً وأخذ مكاناً بتأثير وازدهار علم الأنثروبولوجيا (عبدالكريم، ١٩٨٢: ص ٥١).

وقد استفاد علم الاجتماع وعلم الأنثروبولوجيا من العلوم الطبيعية والبيولوجية في استخدام مفهوم البناء وعلاقته بالوظيفة، وذلك عندما وظف "هربرت سبنسر Herbert spencer" مجموعة من كتاب القرن التاسع عشر هذه المفاهيم في سياق المماثلة العضوية التي تقوم على المماثلة بين الكائن العضوي والبناء الاجتماعي (Giddens,1979:P:59)، بمعنى تصور الوحدة الاجتماعية ككائن حي يتألف من إجراء تؤلف مجتمعه بناءً متماسكاً يتحدد لكل وحدة منها في هذا البناء وظيفة محددة تهدف في النهاية إلى حفظ كيان البناء (السيد وجابر، ١٩٩٧، ص: ٥٧).

ويعتمد الأساس الفكري للبناء الوظيفية على التصور النسقي للمجتمع بحيث ينظر للمجتمع على أنه بناء متماسك ومؤلف من أجزاء متساندة فيما بينها تسانداً وظيفياً، وله درجة عالية من الاستمرار والبقاء (السيد وجابر، ١٩٩٧، ص: ٤٨:٤٧).

كما يؤدي هذا النسق دوره في ضوء معنى معين وأهداف محددة تسير عملياته، فالعمليات التي تتم داخل النسق تهدف في المقام الأولى إلى إشباع احتياجات أعضائه (تيم شيف، ١٩٨٠، ص ٣٣٦).

فالنظرية تؤكد على أن لكل مجتمع احتياجات رئيسية، ولكي يستمر هذا المجتمع لا بد من إشباع هذه الاحتياجات، ومن ثمَّ فإن وجود الجمعيات الخيرية يُعدُّ ضرورياً ووظيفياً لاستقرار البناء الاجتماعي لأن عدم تقديم المساعدات للمحتاجين قد يدفعهم للانحراف واللجوء إلى وسائل غير شرعية للحصول على لقمة العيش، لذا فإن هذه الجمعيات تؤدي وظيفة مهمة في المحافظة على ترابط وتماسك المجتمع (الخطيب ٢٠٠٢، ص ٩٩).

٢- نظرية سكرن السلوكية التعليمية في الشخصية: اهتمام سكرن كان منصبا على

التحليل التجريبي للسلوك وقد ترجع سكرن المسؤولية في تصرفات الإنسان الى الظروف البيئية ويرى سكرن، إن السلوك الإنساني هو محصلة تفاعل الإنسان مع البيئة، إن هذا السلوك خاضع لقوانين محددة، ان نتائج هذا السلوك هي التي تحدد مصير هذا السلوك.

٣- **نظريات دولارد ميلر فى التعليم:** تركز على الطريقة التى تكتسب بها عاداتها وتعديلها بتغيير اخر تعديل السلوك وخدمة الفرد يعتبر من اهم الاطر النظرية التى ينبغى ان تقوم عليها خدمة الفرد فى الوقت الحالى للأسباب الاتية: وحدة الهدف فى كل من التعديل السلوكى وخدمة الفرد، يسهم التعديل السلوكى فى بناء التصنيفات الشخصية والعلاجية فى خدمة الفرد. العلاج السلوكى يزيد من قدرة خدمة الفرد على التعامل مع قطاعات اعرض، التعديل السلوكى يدعم التعديل البيئى فى خدمة الفرد، تحقق الاسباب والاساليب السلوكية وفرا اقتصاديا للمؤسسات استثمار الاسباب السلوكية فى عملية التشخيص، الافادة من الاسباب السلوكية فى تطوير خدمة الفرد الوقائية.

الإجراءات المنهجية للدراسة

١- **نوع الدراسة:** تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية لأنها انسب انواع الدراسات الملائمة لطبيعة انواع الدراسة

٢- مجالات الدراسة:

أ- **المجال البشرى:** حيث تم القيام بإطار عام للمعاينة ويشمل (٥٠) مفردة من المستفيدات من خدمات الجمعية وكذلك تم اختيار (٧٠) مفردة من أعضاء مجلس الإدارة من جمعيات الريف والحضر

ب - **المجال المكاني:** سوف يتم تطبيق الدراسة على الجمعيات الأهلية بمحافظة القاهرة وعددهم (١٠) جمعيات، ومحافظة القليوبية وعددهم (١٠) جمعيات

ج - **المجال الزمني:** تبدأ الدراسة منذ مرحلة جمع البيانات التى تبلغ أربعة أشهر حيث بدأت فى (٢٠١٧ / ١ / ١) وحتى (٢٠١٧ / ٤ / ٣٠)

اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على أداتين دراستين هما:

أولاً:- استمارة استبيان للمستفيدات من خدمات الجمعيات الأهلية وبرامجها،

ثانياً:- دليل مقابلة الخبراء من إعداد الباحثة

أولاً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأعضاء الجمعيات الأهلية

* السن:

جدول (١): الفئات العمرية للسن لأعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية

م	السن	عينة الحضر		عينة الريف		اجمالي العينة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	أقل من ٢٠ سنة	-	-	-	-	-	-
٢	٢٠ سنة إلى ٤٠ سنة	٣٥	٥٠.٠٠	٤٠	٥٧.١٤	٧٥	٥٣.٥٧
٣	٤٠ سنة إلى ٦٠ سنة	٣٠	٤٢.٨٦	٢٠	٢٨.٥٧	٥٠	٣٥.٧١
٤	أكثر من ٦٠ سنة	٥	٧.١٤	١٠	١٤.٢٩	١٥	١٠.٧١
	الاجمالي	٧٠	١٠٠.٠٠	٧٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠

يشير الجدول السابق رقم (٢) الي الحالة الاجتماعية للسن للقيادات النسائية بمجالس الإدارات

للجمعيات الأهلية بعينة الدراسة بالريف والحضر

- أقل من ٢٠ سنة (-% بالحضر) (-% بالريف) (-% لاجمالي العينة) بينما من ٢٠ سنة إلى ٤٠ سنة (٥٠% بالحضر) (٥٧.١٤% بالريف) (٥٣.٥٧% لاجمالي العينة) أما ٤٠ سنة إلى ٦٠ سنة (٤٢.٨٦% بالحضر) (٢٨.٥٧% بالريف) (٣٥.٧١% لاجمالي العينة) أما أكثر من ٦٠ سنة (٧.١٤% بالحضر) (١٤.٢٩% بالريف) (١٠.٧١% لاجمالي العينة)

* الحالة الاجتماعية للقيادات النسائية بمجالس الإدارات للجمعيات الأهلية بعينة الدراسة

جدول (٢): الحالة الاجتماعية للقيادات النسائية بمجالس الإدارات للجمعيات الأهلية بعينة الدراسة

م	الحالة الاجتماعية	عينة الحضر		عينة الريف		اجمالي العينة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	أنسه	٥	٢٠	٢	١٣	٧	١٧.٥
٢	متزوجة	١٢	٤٨	١٠	٦٧	٢٢	٥٥
٣	مطلقة	٥	٢٠	٢	١٣	٧	١٧.٥
٤	أرملة	٣	١٢	١	٧	٤	١٠
	الاجمالي	٢٥	١٠٠	١٥	١٠٠	٤٠	١٠٠

يشير الجدول السابق رقم (٣) الي الحالة الاجتماعية للقيادات النسائية بمجالس الادارات للجمعيات الاهلية بعينة الدراسة بالريف والحضر تبين الآتي:
 أنسه (٢٠% بالحضر) (١٣% بالريف) (١٧.٥% لاجمالي العينة)
 متزوجة (٤٨% بالحضر) (٦٧% بالريف) (٥٥% لاجمالي العينة)
 مطلقة (٢٠% بالحضر) (١٣% بالريف) (١٧.٥% لاجمالي العينة)
 أرملة (١٢% بالحضر) (٧% بالريف) (١٠% لاجمالي العينة)
 ١- الحالة التعليمية:

جدول رقم(٣): الحالة التعليمية لاعضاء مجلس الادارة بالريف والحضر

م	الحالة التعليمية	عينة الحضر		عينة الريف		اجمالي العينة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	يقرأ ويكتب	١٠	١٤.٣	١٥	٢١.٤	٢٥	١٧.٩
٢	متوسط	١٥	٢١.٤	١٨	٢٥.٧	٣٣	٢٣.٦
٣	فوق متوسط	١٣	١٨.٦	١٥	٢١.٤	٢٨	٢٠.٠
٤	جامعي	٢٠	٢٨.٦	١٦	٢٢.٩	٣٦	٢٥.٧
٥	دراسات عليا	١٢	١٧.١	٦	٨.٦	١٨	١٢.٩
	الاجمالي	٧٠	١٠٠.٠	٧٠	١٠٠.٠	١٤٠	١٠٠.٠

يوضح الجدول السابق الحالة التعليمية لاعضاء مجلس الادارة تبين من:

- يقرأ ويكتب (١٤.٣% بالحضر) (٢١.٤% بالريف) (١٧.٩% لاجمالي العينة)
- متوسط (٢١.٤% بالحضر) (٢٥.٧% بالريف) (٢٣.٦% لاجمالي العينة)
- فوق متوسط (١٨.٦% بالحضر) (٢١.٤% بالريف) (٢٠% لاجمالي العينة)
- جامعي (٢٨.٦% بالحضر) (٢٢.٩% بالريف) (٢٥.٧% لاجمالي العينة)
- دراسات عليا (١٧.١% بالحضر) (٨.٦% بالريف) (١٢.٩% لاجمالي العينة)

يتبين تواجد جميع المستويات التعليمية لاعضاء مجالس الادارة بالريف والحضر ويمثل الحاصلون علي مؤهل جامعي ودراسات عليا نحو (٤٥.٦٤% بالحضر)، (٣١.٥% بالريف) يليهم مؤهل فوق المتوسط (١٨.٦%) بالحضر، (٢١.٤%) بالريف، بينما مؤهل متوسط (٢١.٤%) بالحضر، (٢٥.٧%) بالريف.

٢- العمل او المهنة :

جدول(٤): العمل أو المهنة لاعضاء مجالس الادارة بالريف والحضر

م	المهنة	عينة الحضر		عينة الريف		اجمالي العينة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	موظف	٢٥	٣٥.٧	١٧	٢٤.٣	٤٢	٣٠.٠
٢	عامل	١٥	٢١.٤	١٨	٢٥.٧	٣٣	٢٣.٦
٣	مهني	١٣	١٨.٦	١٥	٢١.٤	٢٨	٢٠.٠
٤	فلاح	-		٣٠	٤٢.٩	٣٠	٢١.٤
٥	لا يعمل	١٠	١٤.٣	١٥	٢١.٤	٢٥	١٧.٩
	الاجمالي	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠.٠	١٤٠	١٠٠.٠

يوضح الجدول السابق العمل أو المهنة لاعضاء مجالس الادارة تبين من

- موظف (٣٥.٧% بالحضر) (٢١.٤% بالريف) (٣٠% أجمالي العينة).
- عامل (حكومى / قطاع خاص) (١٤.٣% بالحضر) (٢١.٤% بالريف) (٢٣.٦% أجمالي العينة).
- مهني (١٤.٣% بالحضر) (٢١.٤% بالريف) (٢٠% أجمالي العينة).
- فلاح (١٤.٣% بالحضر) (٢١.٤% بالريف) (٢١.٤% أجمالي العينة).
- لا يعمل (١٤.٣% بالحضر) (٢١.٤% بالريف) (١٧.٩% أجمالي العينة).
- مدي الوعي بالمشكلات المتعلقة بتنمية مهارات القيادات النسائية
- ابدى أعضاء مجالس الادارة بوجود وعي فيما يتعلق بتنمية مهارات القيادات النسائية بنسبة (٨٥.٧١% بالحضر) ونحو (٥٠% بالريف)

أهم المهارات القيادية النسائية المطلوبة لتمكين للقيام بدورها

جدول (٥): أهم المهارات القيادية النسائية المطلوبة لتمكينها للقيام بدورها

م	المهارات القيادية	عينة الحضر		عينة الريف		اجمالي العينة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	أن تكون علي درجة عالية من التعليم والتدريب	٦٧	٩٥.٧١	٦٥	٩٢.٨٦	١٣٢	٩٤.٢٩
٢	أن تكون من المهتمين بالعمل التطوعي	٦٥	٩٢.٨٦	٦٣	٩٠.٠٠	١٢٨	٩١.٤٣
٣	أن تكون علي درجة عالية من الثقافة تجاه القضايا المجتمعية	٦٠	٨٥.٧١	٥٥	٧٨.٥٧	١١٥	٨٢.١٤
٤	الاهتمام بالمشكلات المجتمعية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية	٥٨	٨٢.٨٦	٥٣	٧٥.٧١	١١١	٧٩.٢٩
٥	القدرة علي القيادة بالمنظمات الاهلية	٥٠	٧١.٤٣	٤٥	٦٤.٢٩	٩٥	٦٧.٨٦
٦	القدرة علي المشاركة في حل مشكلات المجتمع	٤٨	٦٨.٥٧	٤٢	٦٠.٠٠	٩٠	٦٤.٢٩
	الاجمالي	٧٠	١٠٠.٠٠	٧٠	١٠٠.٠٠	١٤٠	١٠٠.٠٠

وصف الجدول: قامت الباحثة باستخراج التكرارات والنسب المئوية جدول (١٥) لكل فقرة من الفقرات المتعلقة أهم المهارات القيادية النسائية المطلوبة لتمكينها للقيام بدورها لدي أعضاء مجالس الادارة بعينة الدراسة للجمعيات الاهلية، حيث جاءت عبارة (أن تكون علي درجة عالية من التعليم والتدريب) بأهمية نسبية (٩٥.٧١%) بالحضر، (٩٢.٨٦%) بالريف، بينما كانت لاجمالي العينة ٩٤.٢٩ (%). بينما جاءت عبارة (أن تكون من المهتمين بالعمل التطوعي) بأهمية نسبية (٩٢.٨٦%) بالحضر، (٩٠%) بالريف، بينما كانت لاجمالي العينة ٩١.٤٣ (%). جاءت عبارة (أن تكون علي درجة عالية من الثقافة تجاه القضايا المجتمعية) بأهمية نسبية (٨٥.٧١%) بالحضر، (٧٨.٥٧%) بالريف، بينما كانت لاجمالي العينة ٨٢.١٤ (%). وجاءت عبارة الاهتمام بالمشكلات المجتمعية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية بأهمية نسبية (٨٢.٨٦%) بالحضر، (٧٥.٧١%) بالريف، بينما كانت لاجمالي العينة ٧٩.٢٩ (%). وجاءت عبارة (القدرة علي القيادة بالمنظمات الاهلية) بأهمية نسبية (٧١.٤٣%) بالحضر، (٦٤.٢٩%) بالريف، بينما كانت لاجمالي العينة ٦٧.٨٦ (%). وجاءت عبارة (القدرة

علي المشاركة في حل مشكلات المجتمع) بأهمية نسبية (٦٨.٥٧%) بالحضر، (٦٠%) بالريف، بينما كانت لاجمالي العينة ٦٤.٢٩ (%).

الوعي بأهمية الدور الاجتماعي والثقافي لدى المرأة عن الجمعيات الاهلية:

ابدي اعضاء مجالس الادارة بالجمعيات الاهلية باهمية العمل التطوعي والدور الاجتماعي والثقافي الذي يمكن ان تقوم به بنسبة (٨٥% بالحضر) (٦٠% بالريف)

أهمية العمل التطوعي لدي القيادات النسائية

جدول(٦): أهمية العمل التطوعي لدي القيادات النسائية

م	أهمية العمل التطوعي		عينة الحضر		عينة الريف		اجمالي العينة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	٦٨	٩٧.١٤	٦٥	٩٢.٨٦	١٣٣	٩٥		
٢	٦٠	٨٥.٧١	٥٥	٧٨.٥٧	١١٥	٨٢.١		
٣	٥٦	٨٠	٦٠	٨٥.٧١	١١٦	٨٢.٩		
٤	٦٢	٨٨.٥٧	٦٥	٩٢.٨٦	١٢٧	٩٠.٧		
٥	٦٤	٩١.٤٣	٦٥	٩٢.٨٦	١٢٩	٩٢.١		
٦	٥٥	٧٨.٥٧	٥٠	٧١.٤٣	١٠٥	٧٥		
٧	٥٠	٧١.٤٣	٥٥	٧٨.٥٧	١٠٥	٧٥		
٨	٥٠	٧١.٤٣	٤٥	٦٤.٢٩	٩٥	٦٧.٩		
	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠		

تشير بيانات الجدول (٦) الى أهمية العمل التطوعي وأنه:

- يساعد المرأة على استغلال اوقات الفراغ (٩٧.١٤% بالحضر)(٩٢.٨٦% بالريف) وباجمالي العينة (٩٥%)
- يساعد المرأة على تقديم خدمات جادة للمجتمع وبدون أجر(٨٥.٧١% بالحضر)(٧٨.٥٧% بالريف) وباجمالي العينة(٨٢.١%)
- يؤكد قيم الانتماء والولاء للمجتمع (٨٠% بالحضر)(٨٥.٧١% بالريف) وباجمالي العينة (٨٢.٩%)
- يعطى فرصة للمرأة للتعاون مع الآخرين فى الكثير من المجالات بدون مقابل(٨٨.٥٧% بالحضر)(٩٢.٨٦% بالريف) وباجمالي العينة(٩٠.٧%)
- شعور المرأة بإحترام الاخرين لها لما تقوم به اعمال (٩١.٤٣% بالحضر)(٩٢.٨٦% بالريف) وباجمالي العينة(٩٢.١%)
- مساندة الحكومة فى الموارد المادية والبشرية (٧٨.٥٧% بالحضر) (٧١.٤٣% بالريف) وباجمالي العينة(٧٥%)
- شعور المرأة بكيانها المستقل فى المجتمع وانها ذات قيمة (٧١.٤٣% بالحضر)(٧٨.٥٧% بالريف) وباجمالي العينة(٧٥%)
- أخرى تذكر (اكتساب خبرات ومهارات ومعلومات تفيدها فى الحياة (٧١.٤٣% بالحضر) (٦٤.٢٩% بالريف) وباجمالي العينة (٦٧.٩%)

نتائج دراسة الحالة

جمعية تنمية المجتمع المحلى بمسمى: جمعية الوند الثقافي للتنمية البشرية بمنطقة الزاوية الحمراء محافظة القاهرة :

١-الخلفية التاريخية للجمعية: تأسست الجمعية عام ٢٠١١م طبقا للقانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بشأن الجمعيات والمؤسسات الخاصة، وكانت تسمى جمعية صندوق الخدمة الاجتماعية

بإشتراك للعضو (١٠) جنيهات شهريا باجمالي ١٢٠ جنيه في العام من عدد ٥٠ عضوا، وكان الغرض من هذا الصندوق كالتالي:

أ- استغلال امكانية وموارد لرفع مستوى اهالى الناحية ونشر مبدأ التكافل الاجتماعى بين المواطنين واستغلال الامكانيات والموارد الطبيعية الموجودة بالبيئة، العمل على اغاثة المواطنين عند حدوث الكوارث او النكبات العامة او الفردية، او عن الحاجة الى المساعدة على اختلاف انواعها.

ب- منح القروض للاعضاء المشتركين بالصندوق وتقسيمها عند حدوث طوارئ تستلزم ذلك حسب الشروط والاحوال التى يقرها مجلس الادارة.

تباشر الجمعية أعمالها بعد صدور القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢م بشأن الجمعيات والمؤسسات الاهلية

٢- الموقع والمورفولوجيا: المساحة مخصصة للجمعية حوالي ١٠٠ متر عبارة شقة بالدور الارضى ثلاث حجرات وصالة واثنين بلكون .

٣- علاقة الجمعية بالجمعيات الاخرى ومؤسسات المجتمع المحلى الموجودة بالجمهورية ومنطقة عمل الجمعية " وهي: ميادين العمل الاهلي الاساسية التي تحتها جمعية الوند.

أ- المساعدات الاجتماعية. الخدمات الثقافية والعلمية والدينية. ج- رعاية الاسرة. د- رعاية الطفولة والامومة. هـ- التنمية الاقتصادية . و- حماية البيئة . ز- حقوق الإنسان . ح- التنظيم والادارة.

٤- الهيكل التنظيمى لمجلس ادارة جمعية تنمية المجتمع المحلى بمجتمع الدراسة:

م	الصفة	الوظيفة
١	رئيس مجلس الادارة	مدير العلاقات الثقافية والبحوث بجامعة عين شمس
٢	نائب رئيس الجمعية	ريه منزل وتحمل مؤهل
٣	سكرتير الجمعية	طالبه
٤	امين الصندوق	كلية تجارة
٥	عضو	موظف
٦	"	موظف
٧	"	موظف

٥-الخدمات والأنشطة والبرامج التي تقدمها الجمعية: تستهدف الجمعية فئات المجتمع المحلي " بمنطقة الزاوية الحمراء" جميعها سعياً وراء تحقيق أعلى عائد من تقديم الخدمات الاجتماعية المتنوعة ومن هذه المشروعات والخدمات ما يلي:

أ- المشروعات التي تقدمها الجمعية:- قيام الجمعية بتقديم الخدمات بمشروعات التنمية الحرفية وتدريب الفتيات علي تلك الأنشطة .- مبنى للحضانة مكون من دورين الاول وفيه فصلين والثاني فيه فصلين ايضاً.

ب- الأنشطة والخدمات التي تقدمها للأهالي لتحقيق اغراض الجمعية : تقدم الجمعية العديد من الأنشطة والخدمات .

ج-أهم البرامج التي تقدمها الجمعية للحي :مشروع الاسر المنتجة. الرائدة النسائية وتدريب القيادات النسائية علي العمل الاهلي .مشروع النظافة العامة "جمع القمامة" بحي الزاوية. دار الحضانة لرعاية الاطفال بحي الزاوية. مساعدات ورعاية اجتماعية للمحتاجين بالحي.

٦-الجهات التمويلية: تحصل الجمعية على اعانة سنوية من الشئون الاجتماعية وبنك الطعام والاعضاء بالاضافة الى قيمة الاشتراكات السنوية من الاعضاء والذي بلغ عددهم (٥٠) عضو جمعية عمومية حتى الان وايضا التبرعات والهيئات المادية والعينية من الاهالي بالحي.

• ميادين عمل الجمعية: وتشتمل علي تنمية المجتمع المحلي وخدمته. الخدمات الثقافية والدينية والعلمية.

• المساعدات الاقتصادية والاجتماعية. رعاية الاسرة والطفولة والامومة. رعاية الفئات الخاصة والمعوقين اسر المسجونون. الخدمات البيئية - الأنشطة الصحية - الأنشطة التعليمية - حماية البيئة - الخدمات الاقتصادية. الأنشطة الرياضية.

- المشكلات البيئية التي تعاني منها الحي:

• المخلفات المنزلية. الاكياس البلاستيكية الناتجة عن الاستخدام للمواد الغذائية والمعلبات. مخلفات الهدم والبناء. عدم نظافة الشوارع وعدم رصفها.

- أسلوب التعرف على المشكلات التي يعاني منها الحي : من خلال المعاشة والتواصل مع الاهالي من خلال اللقاءات والندوات التي تقيمها الجمعية مع الاهالي، ومن خلال السادة اعضاء المجلس الشعبى.

- أسلوب عمل الجمعية لمواجهة المشكلات التي تعاني منها المنطقة فى اطار عملها :تعمل الجمعية من خلال ما يعرف "بمشروع الميزانية" وتحدد الجمعية المقترح عمله لمواجهة بعض المشكلات خلال العام الجديد والذي يبدأ فى اول يناير من كل عام فى حدود امكانيات الجمعية المتوفرة، اما المشكلات الطارئة او المفاجئة فيتم التعامل معها وقت ظهورها فى حدود الامكانيات المتاحة من بند الاحتياطى.

- أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الجمعية في تنمية القيادات النسائية بالريف والحضر :

أ- من الناحية الادارية والمالية :تواجه الجمعية الصعوبات الماليه والتي تحد من قيام الجمعية بواجباتها علي أكمل وجة، عدم قيام الوحدة المحلية بالحي بالتعاون مع الجمعية، بل اكثر من ذلك تضارب مع الجمعية لضم مشروع النظافة الى الوحدة المحلية بالرغم من أن المشروع من احد مشروعات الجمعية الدائم ٢/٣/٢٠١٠.

ب-الصعوبات الناتجة عن التعامل مع الاهالى :ليس هناك اكثر من بعض الموروثات الثقافية عند قليل من الاهالى فى التعامل مع الخدمات والمشروعات التي تقدمها الجمعية مثل النادى الاجتماعى، والمسرح الاجتماعى الذى يقدم الخدمات للاهالى بأجر رمزى فى المناسبات المختلفة وبالرغم من ذلك يعرض كثير من الاهالى عن هذه الخدمات والسبب هو "الموروث الثقافى" .

• اضمحلال وتراجع الفكر التطوعي لدي الشباب والمرأه بعد ثورة ٢٥ يناير لوجود فكر مناهض يقلل من دور العمل الاهلي والتطوعي علي الرغم من اهمية هذا الدور مع توجيه الاتهامات بالميول الدينية والفكرية لبعض الجمعيات الاهلية، بل وصل الامر الي حل العديد من الجمعيات الاهلية، بالاضافة الي المشاكل الادارية التي تواجه تلك الجمعيات، عدم

وجود متطوعين يمارسون العمل الاهلي بلا اجر، أصبح اليوم ضرورة قيام الجمعيات الاهلية بتوفير العمالة اللازمة لتيسير أعمال أنشطة الجمعيات، حيث يوجد عدة نماذج للتطوع وهي: (تطوع بالمال - تطوع بالوقت - تطوع بالجهد-تطوع بسيارة -تطوع بالفكر) أدي الي تراجع هذه النماذج بعد الثورة حيث يعتمد العمل الاهلي علي التطوع .

- امتناع رجال الاعمال علي تقديم المعونات المادية والعينية للجمعيات الاهلية بسبب دور الاعلام المناهض لدور الجمعيات حيث تم ابراز العديد من المساويء والعيوب لدور الجمعيات الاهلية مثل تلقي اموال من الخارج والتبعية للخارج، والمعاملة السيئة للاطفال الايتام في بعض الدور لرعاية الايتام ادي الي ترسيخ المفاهيم السيئة عن الدور الذي تقوم به الجمعيات الاهلية.
- توجيه الاعلام للتبرعات التي ينوي أصحابها من الأفراد ورجال الاعمال والمؤسسات نحو عدد محدود من الجمعيات المشهورة وغياب العمل الاهلي بالعديد من المناطق، أدي الي قيام بعض الجمعيات بالتوقف عن النشاط. ووجود تخمة لدي الافراد الذين يمارسون النشاط الاهلي لدي الجمعيات المشهورة وعدم قدرتها علي اختراق المنطقة، قيام البعض بتوصيل المعونات الي تلك الجمعيات المشهورة علي سبيل الوجاهة وترك أفراد منطقتهم وهم يحتاجون اليها، استغلال رجال الدين والتعامل مع العاطفة والمصرية والمشاهير من الفنانين لابرار دور تلك الجمعيات حيث تتفق هذه الجمعيات علي الاعلانات كجزء من التبرعات وهو ما لا تستطيع الجمعيات الصغيرة القيام به ويتوقف نجاح تلك الجمعيات الكبيرة علي تلك الدعاية الاعلانية . وعدم وجود مساواة بين الجمعيات في هذا الشأن وغياب الدور الحكومي والدور الثقافي لرجال الفكر نحو توجيه ورعاية العمل الاهلي .
- عدم توافر الدعم المادي والفني لاقامة الندوات الثقافية واشراطهم الحصول علي مقابل مادي للمحاضرات، بالاضافة للألتزام بتأجير القاعات والضيافة لمثل هذه الاعمال.
- عدم تعاون منظمات المجتمع المحلي مع بعضها البعض ويعملون في جزر منعزلة، وعند طلب المساعدة لايقدمها للجمعية علي الرغم من تشابه الاعمال.

- أسلوب مواجهة الصعوبات من قبل الجمعية : كانت الحلول المقترحة من قبل السيد رئيس مجلس ادارة الجمعية : تكثيف التوعية الدائمة والمستدامة للاهالى. اقامة ندوات مخصصة لعلاج السلوكيات الخاطئة. الاتصال بالوحدة المحلية والابلاغ عن تلك المخالفات للأفراد المخالفين للبيئة.
- دور الجمعية فى صياغة رؤية جديدة للتخطيط الاجتماعى لبناء قدرات المرأة: وضع البرامج والدورات التي تهتم الجمعية بالمشروعات التنموية لصالح تنمية القيادات النسائية بالريف والحضر، وتعمل على اتباع اسلوب المشاركة فى مستويات اتخاذ القرارات والجهود التنموية ومتابعتها.
- السياسات والخطط والبرامج التي ينبغي ان يشارك فيها مؤسسات المجتمع المحلى "حي الزاوية الحمراء وقطاعاته باعتبار المسئولية مشتركة.
- تشارك جمعية الودد مع المجتمع المحلى والحي من أجل نجاح مشروع النظافة "جمع القمامة احد المشروعات التي تقوم بها بالمنطقة علي تشجير المنطقة، عمل بروتوكول تعاون بين هيئة النظافة وشركة أما عرب ورئاسة حي الزاوية مع الجمعية لتجميع القمامة من الوحدات السكنية لأكثر من سبعة الاف وحدة سكنية بمنطقة عمل الجمعية، وبذلك تعد الجمعية من اولي الجمعيات التي قامت بتحقيق تلك الفكرة

أهم نتائج توصيات الدراسة

تبين أن أهم معوقات الجمعيات الأهلية فى دعم تنمية مهارات القيادات النسائية بالريف والحضر:

أ- وجود الكثير من القوانين والتشريعات التي تمنع او تحد من صلاحيات كثيرة لعمل الجمعيات الاهلية داخل اطار العمل الاجتماعى سواء من خلال التعامل مع المؤسسات الحكومية او المؤسسات الاجتماعية الاخرى فى خصوص التعاون والتنسيق فيما بين الجمعيات والمؤسسات الاخرى، مشاكل تمويل الجمعيات الاهلية وعدم استقرار وثبات الدخل لها : وتعانى الجمعيات الاهلية من سوء الاستغلال للموارد والامكانيات المتاحة وهو ما يتطلب من

الجهات الاعلى الرسمية وضع نظام للمحاسبة والمتابعة الايجابية من خلال الخطط والبرامج للاستثمار والمحافظة على البيئة وتميئها، وكذلك التمويل الاجنبي عليه الكثير من المحاذير.

ب- عدم وجود الكفاءات القادرة علي ادارة الجمعيات بما يحقق الاهداف التي قامت من أجلها المتدربة على اعمال التخطيط والتنفيذ المنظم لعمليات المساعدة والتنمية الاجتماعية، وهذا ما اثبتته بعض الدراسات، مثل "دراسات مشروعات الصندوق الاجتماعي لمشروعات الاشغال العامة، بالاضافة الي العديد من المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في الوقت الراهن.

ج- عزوف وعدم الاقبال على العمل التطوعى والمشاركة الشعبية للجمعيات الاهلية: عزوف العديد من فئات المجتمع عن العمل الاهلي والتطوعى يرجع ذلك لاسباب عديدة منها القيم والثقافة والعادات والتقاليد التي تحكم سلوك الافراد، والموروث الثقافى لدى الناس يمثل اهمية بالغة فى مدى اقبال الاهالى على العمل التطوعى او الإعراض عنه، وايضا التوجهات العامة والانتماء لدى الافراد نحو مجتمعهم.

هـ- العلاقة بين القطاع الاهلي والحكومى يشوبها الندية وعدم التكامل بالرغم من الانجازات التي حققها القطاع الاهلى من نجاحات متعددة فى تقديم الخدمات والمشروعات التنموية، الا ان القطاع الحكومى يمتلك من الصلاحيات ما تجعله يستطيع هدم هذا النجاح لما له من سلطة يفرضها القانون للقطاع الحكومى من جهات رقابية وتنفيذية.

المراجع

أمانى قنديل(١٩٩٤): المجتمع المدنى فى العالم العربى، دراسة للجمعيات الاهلية العربية، القاهرة، دار المستقبل العربى

اجلال حلمى(٢٠٠٣): إعادة الهيكلة الرأس مالية، تمكين ام تهميش ؟ دراسة حالة لعينة من المستفيدات من الصندوق الاجتماعى للتنمية، العولمة وقضايا المرأة والعمل، ٢٠٠٣.

أحمد بدر، اصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت : دار المطبوعات، ٢٠٠٠.
اصدرت المنظمة النسائية و البيئية (WEDO) دراسة بعنوان : "نفاذ المرأة الى الموارد الطبيعية والاهداف الانمائية للالفيه فى عام ٢٠٠٣، وهى متاحة على موقع www.wedo.org

أمانى قنديل: تفعيل دور الجمعيات الاهلية فى عملية التنمية البشرية، القاهرة، بحث منشور فى المؤتمر السنوى الاول للاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة، ١٩٩٩.
حامد الهادى: المرأة و الجمعيات الاهلية بين التهميش والتمكين "دراسة ميدانية فى قرية الغار بالشرقية، العولمة، وقضايا المرأة والعمل.

حامد عبد السلام زهران(٢٠٠٠): علم النفس الاجتماعى، ط ٥، القاهرة، عالم الكتب
حسن ابراهيم عيد(٢٠٠٢) : المدخل الى علم الاجتماع، طنطا، دار المصطفى للطباعة،
حسن البيلاوي، فى علم اجتماع المدرسة، القاهرة : عالم الكتب ٢٠٠٢.

رانية محمد مصطفى(٢٠٠٤): دور الجمعيات الاهلية فى حماية البيئة دراسة ميدانية على قطاع مياه الشرب فى مصر، رساله ماجستير معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة عين شمس

الزىادى(٢٠١١): "دور الجمعيات الاهلية فى تحقيق التنمية البشرية فى مصر (دراسة مقارنة) "رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة

سامية قدرى ونيس: المنظمات الاهلية وتنمية المرأة فى صعيد مصر " دراسة حالة لمشروع مبدعات فى الظل"، (المؤتمر السنوى السادس : الابعاد الاجتماعية والجنائية للتنمية فى صعيد مصر، ١٨ - ٢١ ابريل ٢٠٠٤، مجلد ١)، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية

سوسن عثمان عبد اللطيف(١٩٩٤): المشاركة الشعبية فى تنمية المناطق الريفية المختلفة، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية، القاهرة

عبد السلام محمد على(٢٠٠١): تفعيل دور الجمعيات الاهلية المصرية فى التعليم فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة عين شمس

عبد اللاله: "دور الجمعيات الخيرية الاسلامية في تخفيف حدة الفقر مع مقترح انشاء بنك فقراء اهلى اسلامي"، وهو بحث مقدم الى مؤتمر العمل الخيري الخليجي الثالث، دبي، ٢٠٠٨.

عبد الهادي الجوهرى(١٩٩٨): قاموس علم الاجتماع، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث

عبد الهادي محمد والى(١٩٩٩): مدخل لدراسة المفهومات كلية الاداب، جامعة طنطا

الفاروق يونس(١٩٩٧): الخدمة الاجتماعية وقضايا التسعينات بدولة الكويت، مجلة الحقوق، الكويت، مطبوعات رابطة الاجتماعيين

فهيمة شرف الدين: المرأة و التنمية المستدامة فى ظروف لبنان، مجلة المستقبل العربي، عدد ٢٢٩، بيروت، مارس ١٩٩٨.

لويس كوهين ولورانس مانيون(٢٠٠٠): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية، ترجمة : كوثر كوجك ووليم عبيد، مراجعة : سعد احمد مرسى، القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع

محمد حافظ دياب(١٩٨٢): ازمة المصطلح السوسيولوجي، الكتاب السنوى لعلم الاجتماع، القاهرة، دار المعارف

محمد عاطف غيث(١٩٨٩): قاموس علم الاجتماع، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب

نشوي توفيق احمد ثابت(٢٠٠٤): تمكين المرأة ودورها فى عملية التنمية (دراسة اجتماعية بمدينة القاهرة)، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية الاداب، جامعة عين شمس

Batliwala, Sarilla: "The meaning of empowerment: New concepts from action" , " In Sen Germaine ;amd Chen (eds) , 1994: "population policies reconsidered: Health empowerment and rights " , Harvard University press , Cambirdge . 1994 : "population policies reconsidered: Health empowerment and rights " , Harvard University press

ferguson " Enhancing the role or ngos and civil society in poverty alleviation: challenges and opportunitiers "2001

Kabeer , Naila; "The conditions and consequences of choises: Reflections on the measurement os women empowerment " , Discussion paper No. 108, August, 1999.

- L. V. David Role Theory in francis tautest (ed). Social Work Treatment , 3rd Edition , N.Y., The free press, 1990, p. 544.
- Marilee, karl: women end empowerment: participation and decision making , zed Book , New jersey , U.S.A. 1995 , p; 14
- Mayoux, Linda; "Micro-faineance and the empowerment of women " , A review of the key issues , iLO social finance unite, Geneva, and Available on the ILO social finance, 2000 website , www.ilo.org.
- Rowland, J: "A word of times, but what does it mean? Empowerment in the discourse and practice of development " , In Afsher, H H (ed) : (women and empowerment: illustrations from the third worlds), first published , Macmillan press, Britain, 1998.

CIVIL SOCIETIES AND DEVELOPMENT OF WOMAN LEADERSHIP SKILLS

[10]

Awad, M. I.⁽¹⁾; Khalifa, T. A.⁽²⁾ and Aly, Manal, A. M.

- 1), Institute of Environmental Studies & Research Ain Shams University
- 2) Chairman of The Public Union of Civil Societies

ABSTRACT

The current study emphasizes the importance of the role of NGOs in developing the skills of women leaders in rural and urban areas, especially in the light of the current circumstances. Some of the variables that show the low level of women's capacities in urban and rural areas and the role played by NGOs are not remarkable. The current study is based on the recognition that there are indications of the low level of the services of NGOs, and it is necessary to contribute to enhancing their role

in building the capacities of women in urban and rural areas, since women are not only in need of services but also in preparation and enabling them to do all In spite of the increase in the number of civil associations in the number of 47.000 associations in 2017, this number is at the expense of qualitative development and the decline of NGOs, specifically in the area of empowering women to raise their leadership abilities through developing their skills. Descriptive study through the social survey and using the case study of the Cultural Wedet Society for Human Development using a sample of the study society. The sample was selected for study from rural and urban areas in order to identify the reality of Egyptian women in NGOs and the role of associations in developing women leaders' The study recommends the importance of increasing awareness in the society, including the necessary amendments in the legislation governing the associations or legislation governing the fields and areas of work of associations and the abolition of administrative, financial and security restrictions imposed on NGOs and the introduction of positive points And the negative in the new law, the development of programs and programs that the association deals with development projects in favor of the development of women leaders in rural and urban, and works to follow the method of participation in the levels of decision-making and development efforts and follow-up. Integrating the role of the government and the civil associations under the auspices of the state and society with the importance of civil and voluntary work